

تفسير سورة المطففين (2) | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويسير المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل ده الجزء الثاني من تفسير سورة المطففين. آآ اتكلمنا في الجزء الاول عن معاني - 00:00:00

اما في مقدمة السور وبعدين اتكلمنا شرح تفصيلي لغاية لما توقفنا عند قول الله عز وجل كلا ان كتاب الابرار لفعلين. بنأكد اهمية صورة المطففين في مرحلة اخر مكة واول المدينة وده قول زي ما بنقول جماهير المفسرين ان هي نزلت في المنطقة دي سواء اخر او اول المدينة اتكلمنا - 00:00:40

نعم اهمية دخول الاسلام في مسألة الاقتصاد وانشاء اقتصاد قوي. وان الدول القوية هي اللي بتقوم على اقتصاد قوي. وان الحروب اللي بين الدول اغلبها كما هي حروب اقتصادية مبنية على افكار اقتصادية - 00:01:00 واتكلمنا عن نقطة مهمة قوي مسألة المكيال الشرعي او المعيار الشرعي لازم يوضع ثابت وان اهل الدين لابد ان يتدخلوا وفي اصلاح مفاسد دنيا الناس. وان عدم تدخل اهل الدين لاصلاح المفاسد التي اتت على دنيا الناس اللي بتؤدي الى اكل حقوق الناس - 00:01:13

يجعل الناس يزهدون في اهل الدين. يعني اهل الدين كما انهم مطالبون باصلاح دين الناس ايضا مطالبون باصلاح القواعد العامة التي بيقوم عليها يا دوني ماس آآ زي ما بنقول الناس لو وجدوا اهل الدين ما بيضعوش قواعد ينتصروا لهم في حقوقهم واخذ الحقوق - 00:01:33

للمستضعفين من الطالمين قد يزادوا في اهل الدين ويبحثون عن بدائل اخرى. آآ دايما الناس بتحب اللي يجيب لها حقوقها حتى لو اللي جاب لها حقوقها مزاهب باطلة امنية على مزاهب باطلة لكن هو حس انه خد حقه يقول لك انا همشي وراء ده. اللي يجيب لي حقي. لذلك لابد حتى لو اهل الدين آآ والعاملين لدين الله عز وجل - 00:01:53

ما عندهمش استطاعة على التطبيق ده على الاقل لا يعني لا تقفون عن التوضيح آآ ظلم ومفاسد الظلم ونهي الطالمين عن فعل لذلك المهم كنا توقفنا عند قول الله عز وجل كلا ان كتاب الابرار لفعلين. قلنا السورة دي ذكرت كاواصف ذكرت اربع - 00:02:13

ايه المطففين؟ الفجار الابرار الذين اجرموا. آآ الصنفين الاولانيين دول قلنا اكتر صنفين لو لو افترضنا ان الاهلي الشهوات. آآ اكتر صنفين اصحاب الاموال المبنية على اكل آآ آآ الاقتصاد الباطل مبنية على اكل اموال الناس بالباطل - 00:02:33

واهل الشهوات قلنا دول اكتر صنفين هيقفوا في وجه اهل اليمان لاقامة الدولة الاسلامية. هنا يجي الصنف الثالث اللي هو بقى الابرار. المتواضعين في اعمال الخير اللي بيقوموا بالبذل والبر لكل الناس. دول بياكلوا اموال الناس المطففين والبر دول بيعطوا اموالهم للناس. دول بياكلوا اموال الناس ويبدأوا - 00:02:53

حاجات بسيطة تطفيق. البر ده التوسيع ده بيعطي اموال الناس بزيادة. بيعطي لاموال الناس بزيادة مش بنوع حتى من القلة. ده بيعطي بزيادة. فهنا ربنا اتكلم على الصنف الثالث كلا - 00:03:13

ان كتاب الابرار لفعلين. ايضا مسألة الكتاب مع الفجار ومع الابرار ومع التطفيق. ان برضو الكتابة مهمة جدا في الحقوق. وان كل الحقوق الاولى لها الكتابة الا ان تكون تجارة على تراض منكم. لكن الاولى دايما ان كل حاجة تبقى مكتوبة. وده برضو معنى ذكر في معنى المرقوم. ان آآ الكتاب - 00:03:23

لا يزاد فيها ولا ينقص بعكس التصفييف. كلا ان كتاب الابرار لفطليبيين. عكس طبعا سجين دايما تطبيق الحق تؤدي الى علو ورفعة. آآ حتى لو التطبيق للباطل جاب مكاسب سريعة واعتقادي ان هي مكاسب نافعة. ده هيؤدي الى ضيق وسفال في الدنيا وفي الآخرة -

00:03:43

لكن ده فيه علبيين في اتساع كلا ان كتاب الابرار رفيع له. اهل الباطل حاولوا يعلو على المجتمعات باموالهم. كلا آآ للذين اذا اكتالوا على الناس. هنا في علو عن طريق اخذ اموال الناس بالباطل. وهنا في علو عن طريق الرقي في الاخلاق والايمان. فدول - 00:04:03 اصبحوا في علبيين ربنا سبحانه وتعالى خلاهم في علبيين لما استعلوا عن شهوات المجتمع وعن اموال الناس بل بالعكس كانوا يبدوا للناس الاموال ده خلاهم في علبيين. عكس الثاني اللي كان عايز يصل للعلو عن طريق اكل اموال الناس بالباطل اصبح في سفال. كلا ان كتاب الابوار - 00:04:23

في علبيين. كتاب الابرار نفس الفكرة يا اما كتاب عام او كتاب خاص. كتاب عام يعني كتاب فيه اعمال. اللي هي عملها هيكون من الابرار وهيدخل في علبيين. او كتاب خاص كل واحد له الكتاب بتاعه - 00:04:43 ودرجة دقيقة جدا ان اللي هي عمل الاعمال دي كذا كذا هيصل للمكان ده. اللي بيصل للدرجة دي بيدخل في علبيين. كلا ان كتاب الابراج في علبيين وما ادراك ما - 00:04:53

مهم اتوصف لنا عقولنا كبشر لن تستطيع ان تدرك قمة الجمال والنعيم اللي هيكون فيه هؤلاء الابرار لن نستطيع ان ندرك طول ما احنا الدنيا. لن ندركها الا اذا رأينا هذا باعيننا. نسأل الله عز وجل ان نرى هذا باعيننا. وما ادراك ما علبيون؟ كتاب مركون. آآ - 00:05:03 هنا في زيادة بقى على كتاب مركون هناك كان الكتاب المركون بعد كده يومئذ للمكذبين. هنا الكتاب المركون يشهد المقربون. يعني ايه بقى يشهد المقربون؟ قيل المقربون يعني الملائكة. زي برضو حديث الروح لما بتتصعد الى السماء روح الكافر تغلق والفاجر تغلق في وجهها وتلقي. فكأنما خر من السماء - 00:05:23

روح المؤمن تصعد يشهد او يشيعه من كل سماء مقربوها. بقى اذا المقربون قيل الملائكة المقربون لله سبحانه وتعالى طب ليه بيشهدوا الكتاب ده؟ نوع طبعا من الفخر والاعتزاز للابرار ان الملائكة المقربون يشهدوا هذا الكتاب - 00:05:43

وقيل ايضا معنى جميل جدا. آآ الملائكة لما ربنا قال اني جاعل في الارض خليفة. فالملائكة قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ده هيأكلوا اموال بعض قعدوا يموتو بعض. فالملائكة لما ذكرت الصراع اللي هيبيقى بينبني ادم وبعضهم - 00:06:03 قال وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. هي عملوا مشاكل مع بعض والحقوق مع بعض هتختلف لدرجة انهم هيموتو بعض. فلما هنا بقى دول اللي حافزوا على حقوق الناس بل كانوا ابرار في معاملات الناس فربنا يقول للملائكة انظروا الى هؤلاء الذين قلتم عنهم كذا وكذا انظروا - 00:06:20

بياهي الله عز وجل بهؤلاء الملائكة. دول بقى اللي حافزوا على الحقوق. دول اللي ما سفكوش الدماء. دول كانوا ابرار. دول ما اكلوش اموال الناس بالباطل. دول كانوا الناس اموالهم. انظروا فيباهي الله عز وجل بهؤلاء الملائكة. ويقول الملائكة انظروا الى هؤلاء جاهدوا انفسهم وبذلوا - 00:06:40

ولهم وتنازلوا عن حقوقهم الى الناس. هؤلاء هم الابرار حقا فيباهي الله عز وجل بهؤلاء الملائكة. يشهد المقربون. ومع ذلك بقى بيان تفصيلي الى نعيمهم. ان الابرار لفي نعيم. نعيم في الدنيا وفي الآخرة. ان الابرار البر في معنى آآ التوسع - 00:07:00

البر في معنى التوسع. فبنقول البر في معنى التوسع فالابرار يعني عندهم توسيع في اعمال الخير. فزي ما توسيعوا في بذلة الخير يعيشوا في نعيم واسع. ان الابرار لفي نعيم. على الارائك ينظرون - 00:07:20

هنا التمتع على القراء يعني في مكان فيه فسحة. وقاعد بيننظر قيل ينظرون الى وجه الله سبحانه وتعالى. عكس كلا انهم عن ربهم فيه يومئذ لمحجوبون دول عليون ودول في سجين. دول اللي محجوبون ودول ينظرون الى وجه الله سبحانه وتعالى في مكان فيه كل الوان النعيم. زي - 00:07:40

كما قال على الارائك ينظرون جت بعدها على طول تعرف في وجوههم نظرة النعيم. لما نظروا الى وجه الله سبحانه وتعالى النظرة

انت الى وجوههم. تعرف نظرة النعيم. دايما في علاقة في القرآن ما بين النظر والنظر في الوجه. لما ربنا قال وجوه يومئذ ناظرة.

00:08:00 - وجوه يومئذ ناظرة

الى ربها ناظرة. يبقى النظرة النضرة في الوجه جت بسبب النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. وكذلك اللي دايما آآ وجه وجهه لله سبحانه وتعالى اني وجهت وجهي الذي خلق السماوات والارض اللي بيوجه وجهه لله سبحانه وتعالى في الدنيا دايما انسان عايش عيشة طيبة في الدنيا - 00:08:20

فعلى الارائك ينظرون وقيل ينظرون الى كل نعيمهم ومبسوطين قاعد بيترج ومن متعة الانسان آآ اهل الباطل لما اكلوا اموال الناس بالباطل سعيد بالفلوس بتاعته كان ينظر الى ماله ويكون سعيد به. اهل الجنة ينظرون الى نعيمهم في الجنة ويكونوا سعداء به. ايضا ينظرون الى وجه الله سبحانه وتعالى على - 00:08:40

رأيك ينظرون؟ ربنا ما قالش ترى في وجوهم نظرة نائية. ترى دي يعني كان يحتاج انك تبص له وتدقق في وشه عشان تشفو النظرة لأ. تعرف مجرد لمحه ده في وشه تعرف ان ده ده اصابته نظرة النعيم بمجرد نظرة واحدة الى وجه الله سبحانه وتعالى. تعرف في وجوهم يقول ايه ده؟ الوجه ده نظر الى وجه الله سبحانه - 00:09:00

تعالى. الوجه ده مختلف عن اي وجه تاني لانه نظر بس نظرة واحدة الى وجه الله سبحانه وتعالى. تعرف في وجوهم نظرة النعيم. آآ قمة الرفاهية والخدمة لما كانوا يخدموا الناس في الدنيا الابرار بيعطوا اموالهم ويخدمون الناس في الدنيا يسوقون مش يشربون. هنا يسوقون يعني هو قاعد على - 00:09:20

متکي ويجي يشرب يجي له يشربوا لغاية عنده. يسوقون من رحيم صافي خمر صافي ما فيش بقى فيها لاغول فيها ولا تأثيرم لا بتجيب صداع ولا بتتعجب ولا اي حاجة. الرحيق في الخمر الصافي. افضل انواع الخمر. يسوقون من رحيم. مصفي. الرحيق ده حاجة متصفية. زي - 00:09:40

مكان حريص على تصفية ماله انه ما له يكون حلال كله ذلك ايضا من من بركات الامام البخاري انه كان بيصحح الاحاديث سنقف فيها قالوا نولوا كان كده كان حريص الا يطعم ولده الا من حلال مائة بالمائة. فسبحان الله فكان الامام البخاري برضه حريص ان ما يحطش في كتابه - 00:10:00

الا حديث صحيح مائة بالمائة. فمن صفي صفي له سبحانه الله! فان يسوقون من رحيم مختوم. قال له مختوم ان لما تيجي تشرب الكوبية كده الخطوبة من فوق يعني مقوله ما حدش شربها قبلك. والختم ده لما تيجي تفتحها تطلع ريحه المسك. ختامه مسك. وقيل مختوم في اخره. يعني نهاية الكوبية مسك. وقيل الاثنين ان - 00:10:20

كانت في اول الكوب تشم رائحة المسك فتشتاق للشرب. فتخلص في الآخر تشم ريحه مسك فتبقى عايز تشرب تاني. فتبقى تلذذت في اول الشراب وفي اخر شراب لذة في اول ما بتشرب وآخر ما بتشرب فيه لذة. آآ يسوقون من رحيم مختوم. ختامه مسك. وفي ذلك - 00:10:40

في هذا النعيم في النظر لوجه الله والخدمة اللي بتاخدها في الجنة والرحيق المختوم والمسك في ذلك فليتنافسوا. تقديم في ذلك اي هذا الذي يستحق التنافس مش التطفيف؟ مش ان انت تأكلوا اموال الناس بالباطل؟ التنافس على الدنيا عامة انك انت تبقى كويس والدنيا ده مش حرام - 00:11:00

لكن لما يؤدي الى اكل الحرام والانشغال عن طاعة الله عز وجل هو ده اللي هنا بيؤدي الى الحرام. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. لازم التنافس يومين ايمان ما يغبيش عن اهل الایمان التنافس في الطاعات. ده معنى لو غاب عن المجتمع الایماني بيفيبي عليه افضل شيء. بيفيبي عنه افضل شيء انه يتنافسه في - 00:11:20

قيام الليل في الصيام في صلوات اداء الفروض في الصف الاول. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لدرجة انه يقول ان احنا ممكن نتنافس على الاذان والصف الاول لدرجة ان ان يحصل بینا قرع - 00:11:40

ان ده وده للأسف من الحاجات اللي مش موجودة احنا اه الطبيعي ان اهل الایمان يعملوا استههام مين اللي هيأزن طب ان بتنافس

ونعمل اذا في مكان في الصف الاول لا انا اللي جيت الاول طب تعال نعمل قرعة. في تنافس على درجات الايمان وعلى آآفعال الطاعات والقربات. وفي - 00:11:50

لذلك فليتنافس المتنافسون. هو ده اللي يستحق ان احنا نتنافس فيه. طيب ومزاجه من تسنيم. طالما جه بقى التنافس يعني في حد هيسبق حد في اهل الايمان. شف هنا الكلام على الفروقات الدقيقة اللي ما بين اهل الايمان وبعضهم. والسورة بدأت على التطفيف - 00:12:11

الفروقات الصغيرة اللي بتبقى في اكل اموال الناس بالباطل. لا هناك هيكون ميزان دقيق جدا ما فيهوش تطفيف حتى بين اهل الايمان وبعضهم. يعني مش هيتنافس ايه؟ يلا اه الشوية دول ناس طيبين - 00:12:31

خشوا الجنة لأ ده فيه درجات فيه مقربون وفيه ابرار فيه هناك درجات الموضوع مش كده وخلاص. والدرجات دي حتى في الوان النعيم فيه اختلاف النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة لا ترون اهل الغرف كالكوكب الدي. يعني بيقولوا قاعدين كده يقولوا ايه ده! ايه النجم اللي فوق ده! فيتنافس اهل لهم ده مكانة فلان - 00:12:41

فلاني في الجنة لانه كان بي عمل كذا وكذا وانتم ما كنتم مش بتعملوه. فسبركم في الجنة. ربنا يجعلنا من السابقين. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. بعد التنافس يقول ايه بقى؟ بيقول ايه؟ ومزاجه من تسليم. مزاجه الهاء دي بتعود على الرحيق. يعني هم لما بيسيجو يشربوا الرحيق هو اصلا خمر - 00:13:01

واصلا الخمرة دي صافية ورحيق صافي من افضل الانواع. وفيه مسأ في الاول وفي الآخر. يوم الكوبابية عشان تزداد جمالا في عين اسمها تسنيم دي جاية من السلم يعني من علو. اسمها كده في علو. العين دي في اعلى مكان في الجنة - 00:13:21

فييجي واحد مسلا في وسط الجنة من الابرار من الصالحين فعايز يشرب كوبابية من الرحيق فتقول له فيتنافس له استنى ويتجادب نقطة كده او شوية فيعني من العين التسنيم دي يتمزج له بقى يقول له هنحط لك شوية هيخلி لك الخمرة بتاعتك او الرحيق او العصير بتاعك طعم مختلف تماما - 00:13:38

فقطة بس او شوية صغيرين يمزج العصير بتاعه من عين التسنيم تخلி الكوبابية مختلفة تماما. ويخلி العصير له طعم مختلف تماما. فتخيل اللي بيشرب ده ان شوية صغيرين غيروا له طعم. امال لو بيشرب منها صافي بقى طعمها ازاي؟ فربنا بيقول ايه؟ ومزاجه اي هذا الرحيق بتاع الابرار يمزج يتحط - 00:13:58

قلت له عليه معلقتين تسمن كده عشان يتبسيط. هذه العين اللي هي تسنيم دي بقى عينا يشرب بها المقربون. المقربون بقى بيغرفوا على طول من من التسنيم. فتخيل مدى الطعم المبهر بتاع عين تسنيم دي. لما نقطتين يخلوا كوبابية طعم مبهر. امال لما يشرب منها صافية - 00:14:18

لذلك ما قالش عينا يشرب منها قال عينا يشرب بها فيه باقي المجاورة. ده قاعدين جنب التسنيم. ده ساكنين جنبها. ده بيعرفوا منها. ده بيشرب منها براحته. ده فيه جو - 00:14:38

وهناك من الالفة والصحبة حوالين عين التسنيم دي. مين دول؟ المقربون. لذلك ابن عباس وروى ايضا عن ابن مسعود بيقول كلمة غاية في الدقة. بيقول ايه تسنيم عينا يمزج منها للابرار مزجا ويشرب منها المقربون صرفا. الله! هي كلمة جميلة - 00:14:48

كده بس مؤلمة. عينا يمزج منها للابرار مزجا. يعني يتحط لهم بس مزج خليط يتخلط لهم شوية. لكن يشرب من المقربون صرفا. هنا بقى القاعدة اللي قالها آآكتير من العلماء من صفي صفي له. هم. كل ما تصفى في الطاعات وقلبك - 00:15:08

بيقى خالص الله كل ما تشرب من العين دي صافية التسنيم. كل ما تخلط في الاعمال ولغو و حاجات و حرام كل ما تبدأ تنزل تنزل وايه والمزج بتاعك يقل. فعين يشرب منها المقربون صرفة. ربنا يجعلها من اليسرى من التسليم دي. صرفة فرق رهيب ما بين واحد يتمزج له نقطتين - 00:15:28

تسنيم واحد قاعد جنب التسنيم يشرب بها مش منها يشرب بها ماء ملاصق لهذه العين ويتلذذ بها وقاعد بقى جنب هذه العين وده اصبح من المقربين لله سبحانه وتعالى. لذلك درجة الابرار المقرب ده اسم مفعول ربنا اللي بيقربه. لأن - 00:15:48

الابرار دول بيفضلو يجتهدوا في الطاعات. لغاية لما يوصل لدرجة ربنا يصطفيه ويقربه. لأن درجة المقربين دي درجة لسبب ما بلغوه اش بالاجتهاد. ده هو بيفضل يجتهد لغاية لما ربنا يصطفيه وربنا يرفعه ويقربه اليه سبحانه وتعالى. ربنا يجعلنا منهم. عينا يشرب بها المقربون. طيب - 00:16:08

هنا كان المتوقع ان الاصناف خلصوا بتوع المجتمع. ناس بيسقطوا على الاقتصاد. وعايزين يفسدوا. ناس بيسقطوا على الشهوات. جم اهل الاصلاح دخلوا كلوا وصلحوا. النبي صلى الله عليه وسلم قرأ السورة في السوق زي ما بيقولوا في بعض الاثار. وراحوا تلوا على اذا تتللي عليها يأتونها وراحوا لاهل الباطل. كان متوقع كده - 00:16:28

نخلص المجتمع اهل الاقتصاد واهل الشهوات واهل الایمان دخلوا يصلحوا المجتمع كان متوقع ان السورة تخلص. لكن لأنّ يجي بقى هنا ان الذين وصنف جديد وما اتسماش ان المجرمين الذين اجرموا دول لازم يبقو معروفين الذين ده اسم اصول بيفيد التعريف. دول لازم يبقو معروفين لدى - 00:16:48

اهل الایمان وما يغيبوش عن عنهم وما يتضحكش على آآ اهل الایمان منهم يبقو مين عارفين مين المجرمين دول. ده دور السخرية الاعلامية. دايما اهل الباطل بيحاربوا اهل الایمان ب حاجتين. نشر الشهوات والسخرية. آآ دعاة العقول والناس عامة - 00:17:08
بيختاروا بال حاجتين دول. لما يلاقي شهوات منتشرة والسخرية بيبدأ يصرف عن اهل الایمان. يخاف انه يتريق عليه. كتير من الناس يخاف يدخل في الزنب بسبب مجرد ايه التريقة السخرية الاعلامية دي بس؟ سلاح فعال في النفوس. نشر الشهوات يشد الناس تجاه اهل الباطل. السخرية - 00:17:28

خوف الناس من اهل الایمان. يبقى بيعمل حاجتين حاجة يشده لاهل الباطل وحاجة تخوفه. طب افرض واحد ما تشده بالشهوات. نخوفه عن طريق مش بس الضرب والعذاب لا عن طريق السخرية. صنف كامل مسخر طائفة كاملة ده مش حاجة بسيطة ده بيتصرف عليها مليارات. طريقة كاملة وبراءة - 00:17:48

وافكار للسخرية الاعلامية من اهل الایمان. افلام ومجهودات تبذل لمجرد صرف الناس عن المؤمنين عن طريق السخرية الاعلامية ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا كل دورهم يضحكون. تخيل طائفة كاملة في المجتمع مسخرة بتعمل برامج كل دورها السخرية. طيب سؤال - 00:18:08

دي ظهرت دلوقتي. يعني الصورة بتتكلم مطفيين فجار كان متوقع بقى مجرمين ابرار. الصنف ده دايما ما يظهرش غير لما الامراض يظهروا. بمعنى مجتمع فاسد في رأس ملايين المسيطرین باقتصاد مشبوه مسيطرین على فلوس المجتمع. واهلي شهوات وطائفة مستضعة. ما فيش - 00:18:28

الاصلاح ما تلاقيهمش لهم برامج سخرية مش موجودين. يزهـر عاملين لدين الله يبدأوا يصلحوا يبدأوا دول يزهـروا. دول يختفـوا دول ما لهمش انشدوا يعني السخرية دي ما بيصغرش ما بتلاقيش برنامـج سخرية مـسـلـا من اهل الاقتصاد الفاسـد. ما تلاقيـش برنامـج سخرية مـسـلـا من اهل الشـهـوات - 00:18:50

فما يطعنوش ابدا في دول. لا يطعن في اهل الایمان فقط. هذه السخرية الاعلامية تلاقيها توجه. دايما شف كده. تلاقي اهل الایمان يظهروا في مجتمع تلاقي دول زهـروا اهل الایمان خـفـضـ المـجـتمـع دول يخفـتوـ المسـئـولـين عن السـخـرـية الـاعـلـامـية. طـيـبـ انـ بالـتأـكـيدـ يعني ربنا بيعرفها هـتـلاـقـوـهـمـ. اوـعـىـ تـعـقـدـ انـ دولـ - 00:19:10

مش هـيـقـواـ موجودـينـ. هـيـقـواـ موجودـينـ هـيـقـواـ موجودـينـ. انـ الذينـ اـجـرـمـواـ قـلـنـاـ اـسـمـ مـوـصـولـ يـفـيدـ التـعـرـيفـ لـازـمـ نـعـرـفـهـمـ. انـ الذينـ اـجـرـمـواـ كانواـ اـمـنـواـ يـضـحـكـونـ قـيلـ كانواـ فيـ الدـنـيـاـ يعنيـ لماـ جـهـيـمـةـ بـنـعـرـفـهـمـ جـرـيـمـتـهـمـ وـقـيلـ تـمـرـسـوـاـ عـلـىـ ذـلـكـ كانواـ منـ الـذـينـ اـمـنـواـ يـضـحـكـونـ. وـسـيـلـةـ المـضـارـعـ يـضـحـكـونـ - 00:19:30

كل يوم حلقة كل يوم برنامج كل فترة يعمل فيلم كل فترة يعمل مسلسل دوره الاساسي السخرية من اهل الایمان المصلحين في المجتمع. كانوا من الذين امنوا يضحكون. اذا مروا بهم - 00:19:50

بعض العلماء قال مروا بهم من اللي مر بمين؟ بعضهم قال ان يبقى المشركين قاعدين او المجرمين قاعدين ويعدي اهل الایمان

فيتريقوا عليهم. بمعنى ان اهل الایمان تقف المجتمع طبيعى لازم يغزو المجتمع بيعدوا في السوق. بيعدوا وسط الناس يكلموا الناس.

00:20:04 - بينزلوا يكلموا الناس في القهاوى. يكلموا الناس في اماكن ينزلوا لهم اماكنهم. يعودوا عليهم

في اماكنهم فلما يعودوا ولما ييجوا يمارسوا هذا الدور ما يستحملش فيبدأ يتريقو عليه. اذا مروا به يتغامزون. وقيل ان اهل الایمان

في مجتمعاتهم وان دول بيعدوا عليهم في اماكنهم يتريقو عليهم. اذا مروا بهم يعني اذا من المجرمون بالمسلمين يتريقو عليهم. او

العكس اذا من المسلمين بال مجرمين يتغامزوا بهم - 00:20:24

واذا مروا بهم يتغامزون. يبدأوا ايه؟ آآ من وراهم كده يتريقو عليهم. هنجد ان آآ في الاول بدأ انه مجرد ضحك وبعدين غمز وسخرية من وراه. وبعد كده لما اذا رأوه قالوا ان هؤلاء يبدأ يشاور يعني السخرية بتبدأ برضو تزايد زي التطفيف ما بقى فاجر. وكانت حاجة

بسقطة بقى فجر - 00:20:45

كان مجرد غمز بقى بيشاور عليه ويقول عليه ضال. يعني كان برنامج مجرد تلميح على بعض حاجات في الدين. بعد كده يعمل برنامج كامل وفيلم كامل ان اللي بيلبس كذا ويهدى النبي صلى الله عليه وسلم كما ده ارهابي. ان اللي بيعمل كذا ويبدأ يتريقو عليه

مسلسل كامل تلاتين حلقة تريقة. بعد ما كان اشارات بسيطة وتلميحات - 00:21:05

اصبح سهام مباشرة توجه. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. اذا مروا بهم يتغامزون. اذا دي نقطه غريبه او. اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين. يعني هو خلص خلص القعدة والتريقة واستهزأ وفرح وقعد يتريقو على المسلمين ويترىقو على

العاملين يدين الله ويترىقو على المجاهدين - 00:21:25

ويترىقو على ملتزمين وبعد ما روح اذا انقلبوا الى اهلهم مصمم يغزو في البيت كمان يتكلم يكمل سخرية او انقلبوا فكهين انقلبوا انقلبوا فكهين متلزز بده. طب ليه كلمة اهلهم؟ بعض العلماء قال هنا لطيفة جميلة قوي قال كأنه هو عايز يصاحب السخرية معه لبيته وعايز - 00:21:45

تخوف زوجته ووالاده منهم عايز يخلي السخرية ما تباقاش بس بينه وبين صحابه بيتريقو عليهم. عايز زوجته تسخر منه في المجتمع النسائي. عايز اولاده يسخر منهم من الالاد. عايز ان الالاد في المدرسة كلام يتابعوا على الطفل الملتزم. وعايز ان النساء في المجتمع النسائي يتريقو على المرأة الملتزمة. وعايز ان الرجال في - 00:22:05

كل المجتمعات يبقى فيه تريقة. وبرضو خايف على زوجته ووالاده انه يتاثروا بالمتزمين وبالمسلمين. فيعمل لهم لذلك لما سيدنا ابو بكر اتخاذ فناء في بيته وكان بيقوم يصلى وكان رجلا بقاء فكان لما يصلى كان بيتفذف الاطفال والنساء المشركين - 00:22:25

يقدعوا يسمعوا كانوا منبئين ان في واحد بيصلى بالصلاه دي وبيعطي فالمرشكين خافوا فافزع ذلك اشرف قريش. واتجمعوا سيدنا ابو بكر الى ما عدتش تصلي. هو بيعمل ده بيصلى. خافوا على نسائهم وعلى اولادهم. فبرضه دول بتوع السخرية دول عايزين ينشروا السخرية دي في البيوت - 00:22:45

ودلوقتي بدل ما ينقلبوا الى اهالهم ويروحو لاهالهم يكلموهم عن السخرية. الوقت بيقت البرامج اصلا بتوصل كل بيت بيشاهدها الزوج والزوجة والاطفال فاصبحت برامج السخرية على كل طوائف المجتمع. اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكاهين. يعني مش مسلا برضو من معاني الاية - 00:23:05

مش مسلا بعد ما اتريقو وقاعد يقول ده مش ده الدين وقاعد يتريقو عليه وانت ناس متشددين مش مسلا روح هو بقى يمارس الدين الحق مش مسلا بروح هو بقى يصلى او - 00:23:25

اه دول طب دول متشددين ماشي. دول اه مش بتوع الدين. دول تجار دين ماشي. طب انت بقى بروح يعمل ايه؟ انقلب وفكهين. قاعد برضه يستمر في السخرية كلمة انقلبوا فاكهين كلمة بردو مهمه جدا ليها اشاره في اية تانية جت في سورة المؤمنون فاتخذتموهם سخريا حتى انسوكم ذكري - 00:23:35

قعد يتريقو نسي ان هو له رب. طب انت قعدت تترىق على فالان. طب انت لك رب هيحاسبك. لأن روح برضو وهو في بيته برضو مشغول بهم. مشغول بهم مين؟ ما عدش مشغول بربنا. مش مشغول باليوم الآخر. هو مشغول؟ طب بكرة بقى هيعمل فيه

ايه؟ طب بكرة هيتريق عليه يعمل ايه؟ طب الحلقة اللي جاية هيقول ايه؟ هو - [00:23:55](#)

ما عدش له دور في الحياة غير السخرية من المؤمنين. فاتخذتومهم سخريا حتى انسوكم يعني انشغال بال المسلمين الساعة علاقته بالله سبحانه وتعالى و اذا انقلبوا الى اهله انقلبوا فكيهين و اذا رأوه ده بدأ يتطلع بقى لما يشوفوا ما عدش بيتعلمز يشاور عليه.

واذا رأوه بعد لما انقلبوا الى اهله و عملوا ضغط مجتمعي - [00:24:15](#)

في المجتمع كله بدأ بقى ايه عنده قوة مجتمعية. و اذا رواهم قالوا ان هؤلاء وهؤلاء اسم اشارة قريب ما حدش بيشاور عليه من بعيد. هؤلاء الى الضالون. ما عدش بيتريق عليه. ده عاد بيتهمنه ان هو اللي ضال. وان هو على دين الحق. زي ما فرعون كده يقول اني اخاف ان يبدل - [00:24:35](#)

ما دينكم؟ حاجة تضحك. فرعون بيقول لهم انا خايف على الدين لاحسن يتغير. زي ما تطلع مسلا مزيعة متبرجة نقول تقول احنا خايفين من الدين طب هو ده الدين الحقيقي اللي انت عايزه تقدميه؟ هو ده الدين اللي انت بتدعوا اليه؟ احنا خايفين مش عارف طب وهو ده الدين؟ فاصبح بيقولوا بيتهمنهم - [00:24:55](#)

عايز يطعن في قصدك. عايز بيتهمنك بالضلال. هو حاسس ان هو ضال. فيقوم رمتنى بدائها وانسلت. يقوم هو عايز بيتهمنك بالضلال. عايز دايما يطلعك وحش فاصبح البرامج السخرية الاول بتقوم على التلميح والضحك واللمز من بعض الاشارات وبعض الاعمال -

[00:25:16](#)

ان اللي بي عملها بيقى فيه يتريق عليه. وبعد كده بقت اتهام موجه ان انت ضال و خطر على المجتمع. وهو لما يقول ان ده ضال يبدأ المجتمع يخاف منه ان هؤلاء ويحاصرها هؤلاء ده اسم اسرائيل القريب ويحاصروه ان هؤلاء لضالون وربنا بيقول لهم وما ارسل عليهم حافظين. هو انت دورك انك - [00:25:36](#)

تحاسبه. طب انت بتعمل انت ايه؟ هو انت دورك انك انت تقدر تحاسبه؟ طب وانت انت نفسك هتقول لربنا ايه؟ وما ارسلوا عليهم حافظين. برضو هنا الجميل قوي الي بعض المفسرين قال ربنا مقالش الابرار يقابلوا هؤلاء بنفس الخلق مش من خلق اهل اليمان ان هما يعملا كده مش دي مش من اللي اخلاقهم الا في مواطن - [00:25:56](#)

معينة كعقاب معين انما مش ده الاصل لانك دايما مقام الهدایة اولى من مقام النكارة. مقام الهدایة حرصك على هدایته اولى من مقام طول ما له في العمر بقية لزلك ربنا قال فالليوم يعني يوم القيمة مش في الدنيا. فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. سبحان الله! يعني فعلا برضه ويشفي صدورك - [00:26:16](#)

قوم مؤمنين. انت برضو بتبقى نفسك هو قاعد يعمل فيك ويتريق عليك ويضحك عليك. انت نفسك ده يحصل. فلا تغدو كاملا يوم القيمة. فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون لكن الضحك هنا مختلف. ليه؟ لانه هيبقى في الجنة - [00:26:39](#)

ويضحك امتي؟ فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك قاعد بيضحك وهو على الاريبة. وبيضحك وهو ينظر فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون طب ينظروا هنا لايه؟ هؤلاء ينظرون الاولانية كان بيننظر الى وجه الله. ولا ينظرون الاولانية كان بيننظر الى نعيمه. هنا بقى قالوا بيننظر الى حاجة تانية. بيننظر الى اهل - [00:26:53](#)

الباطل المجرمين وهم يعذبون. هنا بيشفى صدره. يقال يفتح لهم كوات في في الجنة زي شبابيك كده وقاعد في مكانه كده في جنة فيقول له تحب تتلزز فلان اللي كان عمل عليك آآ كزا اللي الف عليك فيه الكتاب اللي عمل عليك آآ حلقة اللي عمل فيك - [00:27:20](#)
لو اتهمك بالباطل ورمك وقذفك بالباطل آهل الباطل اللي كادوا لل المسلمين وعملوا من كمال متعة اهل اليمان انه يقعد في الجنة كده. ويفتح له الشباك ويشوف اهل الباطل وهم يعذبون. هنا يشفى صدره. لانه ممكن يخش الجنة - [00:27:40](#)

طب والي كان بيتريق علي والي كان بيضحك والي كنت كل ما اعدي عليه يغمز ويتريق ويقول لي ان انا ضال. هل هو عرف الوقتي ان هو اللي ضال؟ يفتح له - [00:28:00](#)

وينظر الى جهنم فاطلع فرآ في سواء الجحيم. قال تالله ان كنت هتقول ايه؟ من كتر ضغطك علي كنت هتضيعني سورة الصافات الصافات تالله ان كنت لا ترضين. ولو لا نعمة ربى لكنت من المحضرين. لو لا ربنا سابتني كان زمانى معك دلوقتى - [00:28:10](#)

الحمد لله فما نحن بميته. الحمد لله. فهنا فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون. هل ثوب الكفار فكانوا يفعلون قيل ان هو بيترج عليه وبيتقال له الجملة دي. من المعاني اللي قيلت في الاية يتترج عليه وهو بيترج له دلوقي في جهنم يتقال له ها؟ عرفت مين اللي على الحق؟ عرفت - 00:28:29

ان انت كل المجهود اللي بذلته كان على باطل عرفت ان انت كنت بتترج عليهم زي ما بييجي المستضعفين في زي ما في سورة صاد بييجي المستضعفين للاكابر ويقولوا لهم ما لنا - 00:28:49

سنرى رجالاً كنا نعدهم من الاشرار. انتم مش كنتم بتقولوا لنا ان دول ضالون؟ وادا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. مش كنتم بتشارروا على اهل الدين بتقول ان دول ضالون فيقولوا للكراء ويقولوا بقى للبي عملوا البرامج دي ويقولوا لهم فين دول؟ ما لنا ولا نرى رجالاً.

طب خلاص احنا عرفنا ان احنا وحشين. طب هم مش كنتم بتقولوا عليهم وحشين - 00:28:59

لا نرى رجالاً كون العدو من الاشهر. اتخذناهم سخرياً. هو احنا كنا بنتريج عليهم وطلعوا لهم على الحق؟ ام زاغت عنهم الابصار ولا هم موجودين في جهنم واحنا مش واخدin بالنا طبعاً يكتشفوا الحقيقة ان هم كانوا بيترج عليهم وان اهل الایمان كانوا هم اهل الحق. وان هم على الباطل. دي اكبر صدمة يتصدماها انه - 00:29:19

المجهود ضخم وانفق اموال للاستهزاء من اهل الایمان. فاتخذتموه سخرياً حتى انسوكم ذكري. فهنا ربنا بيقول فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ نعم سينالون جزاءهم يوم القيمة. اذا هذه السورة - 00:29:39

صورة مهمة جداً جداً في الانطلاق لبناء الدولة الاسلامية. ان لازم اهل الایمان يعرفوا ان هم يقابلهم تلات اصناف. الصنف الاول اللي بيحاولوا يسيطرموا على الاقتصاد والسوق. ودا هتبقى عندهم معايير مضطربة وبيكيلوا بميكييلين انه الصنف الثاني الفجار اهل الشهوات. الصنف الثالث المجرمين اللي هيستعملوا السخرية الاعلامية ودول اكتر ناس - 00:29:59

اتحرکوا لما الابراج يتحرکوا. كل ما الابراج يتحرکوا اكتر كل ما دول يزهروا في المجتمع. وده تم تأخيرهم في الصنف الثالث. الابرار لازم يغزووا المجتمع اذا تتلى عليه اياتنا لازم ينزل السوق يقرأ عليهم القرآن. الابرار لازم يغزووا المجتمع. لن يحدس تغيير حقيقي في المجتمع الا بغزو المجتمع بآيات القرآن. تاني لان يحدس تغيير - 00:30:19

حقيقي في المجتمع الا بغزو الابرار للمجتمع بآيات القرآن. لن يحدس تغيير حقيقي في اي مجتمع الا ان ينزل الابرار الى الناس ويتبولون عليهم والقرآن ويغيرون ويضعوا معايير وقواعد للدين وللدنيا ان يبقى فيه اصلاح للدين واصلاح للدنيا نتكلم عن الحق واعطاء الحقوق ومن الظالم - 00:30:39

وتقال كلمة الحق في وجه الظالم. ايضاً ان سورة المطففين تيجي من سورة الانفطار والانشقاق لازم يبقى فيه معايير دنيوية وقواعد تحطط ومواعيد واوراق وامضة وكل حاجة عشان يبقى فيه معايير - 00:30:59

لكن نقطة مهمة لن يحدس التطبيق الحقيقي للعدل الا بالخوف من الدار الآخرة. انا احنا مش بنزاهد من القواعد الدنيوية اللي بتتحطط عشان ما يحصلش وان كان هنا في اشارة ان لازم آآ اللي هيشتغل في الدنيا يبقى عنده قواعد ما يسمح بالتطفيف انه يحصل انه يحط مكيال سابت موازين سابتة - 00:31:16

ويحط مواعيد سابتة ويحط اجهزة مراقبة لازم آآ اشارة عشان ما يحدس التطفيف لازم نحاربه. لكن مهما كان دايماً آآ اهل الدنيا خافوا يلعبوا حوالين القانون. دايماً كل قانون له سغرات. فلازم لازم نشر آآ قضية الدار الآخرة في المجتمع. لازم ينزل السوق ونكلهم عن الدار الآخرة - 00:31:36

لازم نعلمهم في السوق آآ دعاء دخول السوق. لازم نعلمهم اخلاق السوق. وفقه البيع. لازم نشر آآ فقه الدار الآخرة في المجتمع ويكون منا على لن يحدس تغيير حقيقي في المجتمع. اصل مهما كان هو يخلو مهما كان عليه رقابة هو هيدفع فلوس اللي حاطط الكاميرا. هو هيتصرف الناس - 00:31:56

تهرب من القوانين باي طريقة كل حاجة تنفع وكل حاجة ما تنفعش. في درج اللي بينفع وفيه درج اللي ما ينفعش. كل حاجة وبقوانين

وباوراق وبقوانيين اعدوا كل حاجة. فانا لا اقلل من وضع هذه القوانين. لكن لازم قضية الدار الآخرة تشاء لازم فيه رقابا ويخشى الله عز وجل. رجال لا تلين - [00:32:16](#)

تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون. طالما هيشتغل في التجارة لازم يخاف. رجال هو تاجر اهو لا تلهيهم تجارة ولا بيع الرجال شغال في التجارة وبيكسب وببيبيعه وببيشتري. لا تلهين تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة ويأتي زكاة يخافون يومه. لازم تاجر يبقى لازم يخاف من ربنا. تاجر - [00:32:36](#)

في ما بيخافش من ربنا مهما ححطت له قواعد وكامييرات مراقبة ومراقبة واي حاجة هيحاول يهرب من ده لازم نشر الدار الآخرة في المجتمع. نسأل الله عز وجل ان عن نصر دينه سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفرلوك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [00:32:56](#) - [00:33:16](#)